Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ـ الساحة الفلسطينية ـ الاردنية:

لم تكن الأمور على ما يرام بين المنظمة والأردن • كانت العلاقات تتراوح بين مد وجزر وفتور • فمن علاقات حذرة وشكوك متبادلة الى علاقات جيدة إثر عقد الدورة (١٧) للمجلس الوطني في عمان وتوقيع اتفاق عرفات ـ حسين في ١١ـ٢ـ١٩٨٥ الذي أسفر عن خلاف فلسطيني ـ فلسطيني بين يسار ويمين أدى الى تجميد علاقات وفتور مع الأردن ثم الى قطع علاقات مع المنظمة بادرها جلالة الملك الحسين في ١٩ـ٢ـ٩٨٦ بإعلانه وقف التعامل مع م.ت.ف • إضافة الى انحسار الثورة الفلسطينية الذي ألمحنا اليه أعلاه •

وباختصار كان الوطن العربي في أسوأ حال • تمزق جغرافي وسياسي ، وفكري ، واقتصادي ، وانهيار ، وتخلف ، وضياع هوية ، ونزاعات وحروب أهلية في حين كان العدو موحداً متماسكاً متفوقاً على جميع الصعد.(١٠)

٦ ـ الساحة العربية ـ الفلسطينية عموما :

بسبب نمو النزعة القطرية أو الاقليمية عند قادة الدول العربية ومعظم الأنظمة العربية ، نشأت مصالح خاصة وذاتية لكل نظام أو قطر عربي في التدخل في المسألة الفلسطينية الأمر الذي أدى الى ظهور فرق واضح بين مفهوم التحرير ومفهوم التعامل السياسي • فمفهوم التحرير يتطلب وحدة عربية (ولو على صعيد التنسيق ، والتكامل والتضامن) ليكون العرب كلهم في مواجهة العدو ومن يمده بعناصر القوة والحياة (العرب كافة مقابل الأعداء كافة) ، ويبدو أن ذلك غير ممكن حتى الآن على الأقل لعدة أسباب منها